

الرموز عند القراء عرض ودراسة

د. خلود بنت عبدالعزيز المشعل

استاذ مساعد بكلية التربية - قسم الدراسات القرآنية

جامعة الملك سعود

من ٢٢٣٥ إلى ٢٣١٠



المستخلص:

يعرض هذا البحث الرموز والعلامات التي استخدمها القراء في كتابة المصحف الشريف، أو في متون التجويد والقراءات والرسم وعدد الآيات - وهي زهاء منتي رمز - ودراستها.

وقد تكون البحث من مقدمة وتمهيد، وثلاثة مباحث - الأول: رموز الرسم والضبط.

الثاني: رموز التجويد والوقف. الثالث: الإشارات والرموز المستخدمة في تلقين القرآن الكريم وإقرائه - وخاتمة. وكان من نتائج البحث:

- ١- يعد استخدام الرموز عند القراء نوعاً من أنواع العناية بالقرآن الكريم .
- ٢- استمرارية استخدام القراء للرموز وتطورها منذ كتابة المصحف الشريف.

الكلمات المفتاحية:

رموز الرسم، رموز الضبط، رموز الوقف، رموز التلقين، الرمز.

Codes when readers

Display and examine

Dr . kholoud Bint Abdulaziz Al meshael

**Assistant Professor College of Education-Department of
Quranic studies King Saud University**

Abstract:

This research shows the icons and tags used by readers to write the Koran, or in circles intonation and readings, drawing and number of verses — approximately 200 code-and studied.

Research may be submitted and reboot, And three detectives - I: exact drawing symbols.

**Second: the symbols the intonation and the moratorium.
III: signs and symbols are used in teach the Koran wakraeh. And a conclusion of the search results:**

- 1- Use symbols when readers type of care of the Qur'an.**
- 2- Continuity and evolution of code readers use since the writing of the Koran.**

Key words:

Drawing icons, exact symbols, icons, symbols, symbol indoctrination.

Email: Kalmeshaal@ksu.edu.sa

المقدمة

الحمد لله الذي جعل القرآن نوراً لقلوب عباده، وجعل أهله من خاصة أحبائه، وجعل صدورهم أوعية كتابه، والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه، وعلى صحابته والتابعين لهم، ومن تابعهم من أهل الإتقان للقرآن إلى يوم لقائه.
أما بعد:

فقد اتخذت العناية بالقرآن الكريم - عند العلماء - أشكالاً مختلفة، فتارة ترجع إلى لفظه وأدائه، وأخرى إلى أسلوبه وإعجازه، وثالثة إلى كتابته ورسمه، ورابعة إلى تفسيره، وخامسة إلى قراءته. واستخدموا طرقاً شتى في سبيل تعلمه وتعليمه، وإتقانه والحفاظ عليه. ومن تلك الطرق التي تدل على سعة علمهم به، وتعمقهم في بحر علومه، استخدامهم للرموز والعلامات، فقد روي عن علي - رضي الله عنه - أنه أقرَّ التابعي أبا الأسود الدؤلي على وضع علامات الشكل «وهي رموز لعلامات مميزة، عبارة عن نقطة حمراء تكتب فوق الحرف للدلالة على الفتحة، وأسفل الحرف للدلالة على الكسرة، وعلى السطر للدلالة على الضمة»، فقال له الإمام علي - رضي الله عنه -: (ما أحسنَ هذا النحوَ الذي نحتوت).

واقْتداءً بالمنهج الذي أقره علي - رضي الله عنه - بوضع علامات الشكل؛ فقد انتشرت في المصاحف، ومع مرور الزمن احتيج إلى زيادة تلك العلامات والرموز التي تُعين على توضيح النطق السليم لألفاظ القرآن الكريم وترتيبه وفق أحكام التجويد، واختلفت تلك العلامات من مصحف إلى مصحف باختلاف الأمصار والعصور تبعاً للمؤسسات العلمية والمجامع واللجان المتخصصة التابعة لها.

كذلك أدخلوا الرموز فيما ينظمونه من متون متعلقة بالتجويد، والقراءات، والرسم، وعد الآي سواء كانت شعراً أو نثراً، سعياً للاختصار وتسهيلاً للحفظ.

واستخدموا أيضاً الإشارات والرموز في تلقين القرآن الكريم وإقراءه، كرفع اليد للمد، وضرب الأرض للوقف، وغير ذلك، ومما لاشك فيه أن كل ذلك يمثل صورة من صور العناية بهذا الكتاب العظيم.

ومن هذا المنطلق عازمت على عرض زهاء مئتي رمز من الرموز والعلامات التي استخدمها القرءاء، ودرستها في هذا البحث مستمدة من الله العون والتوفيق والسداد.

* * *

أهمية الموضوع، وأسباب اختياره:

- ١- عدم وجود مصنّف مستقل يجمع الرموز التي استخدمها العلماء - رحمهم الله- في كتابة المصحف الشريف، أو في متون التجويد والقراءات والرسم وعد الآي.
- ٢- الإسهام في تقديم بحث يعرض الرموز والعلامات التي استخدمها القراء في كتابة المصحف الشريف، أو في متون التجويد والقراءات والرسم وعد الآي، بحيث يسهل على غير المختصين التعرف إلى ما يعينهم على حُسن تلاوة القرآن الكريم وتجويده من غير الخوض في المتون والشروح المطولة.
- ٣- إبراز جهود العلماء -رحمهم الله- في خدمة كتاب الله تعالى، وبيان العناية التي حظي بها هذا الكتاب الكريم.

أهداف البحث:

- ١- استقراء الرموز المستخدمة في المصحف الشريف ومتون التجويد والقراءات والرسم وعد الآي، وبيان مفهومها.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والاطلاع على فهارس الرسائل العلمية من خلال مراكز البحث العلمي، وسؤال أهل الخبرة والاختصاص، لم أقف على مَنْ تعرّض لجمع الرموز عند القراء وعرضها ودراستها، وما وجدت من دراسات فهي تحمل عنوان الرمز، وليست في الحقيقة ذات صلة بموضوعي، وهذه الدراسات هي:

- ١- الرموز والحربة والمسألة الطائفية: للسيد محمد حسن الأمين.

وهي حول استخدام الرموز في القرآن الكريم بشكل بلاغي، حيث عبّر فيه كاتبه عن الحقائق والمعاني الدينية بعبارات وألفاظ رمزية، وهذه الدراسة عبارة عن مقال في مجلة المعارج، المجلد الأول، العدد ٧/٦.

٢- حول رموز القرآن الكريم: لبهاء الدين الوردی.

وهي عبارة عن دراسة لباحث عراقي درس بعض الألفاظ والمعارف القرآنية في ضوء اللغات والحضارات القديمة، فهو كتاب يتحدث فيه مؤلفه عن اللغة الشومرية، وبيان أنها أصل اللغات، محاولاً بيان معاني آيات القرآن الكريم بإرجاعها إلى أصلها في تلك اللغة، ويتضح ذلك مثلاً من خلال قوله: (اسم قوم «عاد» الذي ورد في القرآن الكريم أصله «آد» باللغة الشومرية أي عقرب، وقد ورد في ملحمة قلقميش اسم البشر العقارب، كما وردت في النقوش الأثرية صور لبشر لهم أذنان عقريية، أو نصفهم الأعلى بشر، والأسفل عقارب ..)، وقوله في موضع آخر من الكتاب: (حم: حا، إله، حق + ميم كلمة، الكلمات = الكلمات السماوية - حم شوری (٤٢) كلمات الحق سبحانه ...) صفحة: ٦٣.

ولا يخفى -من خلال الخطة الآتية- أن ما يشتمل عليه هذا البحث مغاير تماماً لما سبقت دراسته، حيث إنه عرّض الرموز التي هي علامة أو إشارة ترمز إلى مصطلح ومعنى عند القراء.

* * *

إجراءات البحث:

سأسلك في هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي. وتأخير ذكر بيانات المراجع إلى ثبت المراجع طلباً للاختصار.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، على

النحو الآتي:

المقدمة: وتتضمن أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه،

والدراسات السابقة، وخطة البحث ومنهجه.

التمهيد: مفهوم الرمز.

رموز كتابة المصحف الشريف وضبطه ووقفه وإقراءه، ويشمل ثلاثة

مباحث:

المبحث الأول: رموز الرسم والضبط.

المبحث الثاني: رموز التجويد والوقف.

المبحث الثالث: الإشارات والرموز المستخدمة في تلقين القرآن الكريم

وإقراءه.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث.

ثبت المصادر والمراجع.

التمهيد

مفهوم الرمز

الرَّمْزُ: تَصَوُّيْتُ خَفِيٌّ بِالسَّانِ كَالهَمْسِ، وَيَكُونُ تَحْرِيكُ الشَّفَتَيْنِ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَفْهُومٍ بِاللَّفْظِ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ بِصَوْتٍ إِنَّمَا هُوَ إِشَارَةٌ بِالشَّفَتَيْنِ.
 وَقِيلَ: الرَّمْزُ إِشَارَةٌ وَإِمَاءٌ بِالْعَيْنَيْنِ وَالْحَاجِبِينَ وَالشَّفَتَيْنِ وَالْفَمِّ. والرَّمْزُ فِي اللُّغَةِ كُلُّ مَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ مِمَّا يُبَيِّنُ بِلَفْظٍ بَأَيِّ شَيْءٍ أَشْرَتْ إِلَيْهِ بِيَدٍ أَوْ بَعِينٍ، وَرَمَزَ يَرْمِزُ وَيَرْمِزُ رَمْزًا. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ فِي قِصَّةِ زَكَرِيَّا، عَلَيْهِ السَّلَامُ: {أَلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا}¹.

يُبين تاريخ الرموز أنه يمكن أن يكون لكل شيء دلالة رمزية: أشياء طبيعية (كالجبال، والنباتات، والحيوانات، والناس، والجبال، والوديان، والشمس، والقمر، والرياح، والماء، والنار)، أو أشياء من صنع الإنسان (كالبيوت، والقوارب، والسيارات، أو حتى الأشكال المجردة كالمثلث، والدائرة)².

الرمز يعني الرسم أو العلامة التي تعبر عن شيء معين مباشرة دون الحاجة لأي كلمات، ومن المعروف أن قدماء المصريين والإغريق استخدموا العلامات، وقد اكتشفت أعداد كبيرة من العلامات بين أطلال مدن رومانية قديمة. وقد يكون الرمز رسماً أو علامة أو إشارة أو كلمة، وقد تكون حرفاً.

واختيار رمز من الرموز ليبدل على شيء من الأشياء؛ إنما هو مسألة اختيار مطلق، ما دام واضح الرمز يُبين، بما لا يحتمل الغموض، أي معنى أو فكرة أو شيء يقصد من استعمال هذا الرمز، وذلك هو المقصود من "تحديد الرمز"، فيستطيع المرء أن يستخدم رمزاً قديماً بمعناه التقليدي، أو يدخل عليه

١ ينظر: معجم تهذيب اللغة، الأزهري، ١٤٦٧. لسان العرب، ابن منظور، ٣٥٦/٥.

القاموس المحيط، الفيروز آبادي، ٥١٢.

٢ الإنسان ورموزه، د.كارل يونغ، ٢٠٤.

بعض التعديل في الشكل أو الدلالة، أو يضع رموزه الخاصة، طالما التزم ببيان دلالتها قبل الاستعمال^١.

رموز كتابة المصحف الشريف وضبطه ووقفه وإقراءه:

المبحث الأول: رموز الرسم والضبط.

نوعه	معناه	الرمز
ضبط المصحف	علامة الفتحة	نقطة فوق الحرف
ضبط المصحف	علامة الكسرة	نقطة تحت الحرف
ضبط المصحف	علامة الضمة	نقطة في خلال أو بجانب الحرف
ضبط المصحف	علامة التنوين	نقطتان على الحرف
ضبط المصحف	الضمة	واو صغيرة فوق الحرف
ضبط المصحف	الكسرة	ياء مردفة تحت الحرف
ضبط المصحف	الفتحة	ألف مائلة فوق الحرف
ضبط	صورة المد	ميم صغيرة ممدودة في آخرها

١ ينظر: مناهج البحث في اللغة، تمام حسان، ١/ ١٣٨.

نوعه	معناه	الرمز
المصحف		دال صغرى هكذا (مد)
ضبط المصحف	صورة الشد	ثلاثة أسنان هكذا ()
ضبط المصحف	التحريك	ألف صغرى هكذا ()، واو صغرى هكذا ()، جرة هكذا ()
ضبط المصحف	التنوين	تكرار الحركة بصورتها (-) - ()
ضبط المصحف	الإقلاب	ميم صغرى هكذا (م)
ضبط المصحف	الإظهار	نون صغرى هكذا (ن)
ضبط المصحف	السكون	دائرة صغرى
ضبط المصحف	الصلة	صورة الفتحة
ضبط المصحف	علامة الابتداء بألف الوصل	نقطة في الألف
ضبط المصحف	الرسم	تصوير الحرف
ضبط المصحف	الإمالة	النقطة تحت الحرف الذي يتبعه الألف، وفي بعض

نوعه	معناه	الرمز
		المصاحف كلمة (مل)
رسم المصحف	ألف صغيرة بين العين واللام	{ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْمَسْلُومِينَ ﴿٥١﴾ }
رسم المصحف	واو صغيرة بين الهمزة والذال	{ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ }
رسم المصحف	ياء صغيرة بعد الياء	{ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ۚ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا } {
رسم المصحف	تشديد اللام للدلالة على حذف اللام الأخرى	{ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ } {
رسم المصحف	نون صغيرة بين النون والجيم	{ وَكَذَلِكَ نُشَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ } {
رسم المصحف	دائرة خالية الوسط للدلالة على زيادة الألف	{ لِأَعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ } {
رسم المصحف	دائرة خالية الوسط للدلالة على زيادة الياء	{ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْأَمْرَسِيِّينَ ﴿٣٤﴾ } {
رسم المصحف	دائرة خالية الوسط للدلالة على زيادة الواو	{ وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالُ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ } {
ضبط المصحف	يدل على زيادة ذلك الحرف فلا ينطق في الوصل ولا في الوقف، نحو: { بَيَّنَّتْهَا بِأَيْدِي } {	وضع دائرة خالية الوسط هكذا « 〇 » فوق أحد أحرف العلة الثلاثة المزيدة رسماً:
ضبط	يدل على زيادتها وصلًا لا	وضع دائرة قائمة مستطيلة

نوعه	معناه	الرمز
المصحف	وقفًا، نحو: { لَنِكَأَ هُوَ اللَّهُ رَبِّي }	خالية الوسط هكذا «O» فوق ألف بعدها متحرك
ضبط المصحف	يدل على سكون ذلك الحرف، وعلى أنه مظهر بحيث يقرعه اللسان، نحو: { مِّنْ خَوْفٍ } ٤٠	وضع رأس خاء صغيرة بدون نقطة هكذا «ح» فوق أي حرف:
ضبط المصحف	يدل على إدغام الأول في الثاني إدغامًا كاملاً، فالتشديد يدل على الإدغام، والتعرية تدل على كماله، نحو: { مِّنْ نُورٍ } ٤٠	تعرية الحرف من علامة السكون مع تشديد الحرف التالي:
ضبط المصحف	يدل على إدغام الأول في الثاني إدغامًا ناقصًا نحو: { مِّنْ وَالٍ } ١١، أو يدل على إخفاء الأول عند الثاني، سواء كان أكان الإخفاء حقيقياً نحو: { مِّنْ تَحْنِبَا } أم شفويًا نحو: { أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ }	تعرية الحرف من علامة السكون مع عدم تشديد الحرف التالي:
ضبط المصحف	يدل على إظهار التنوين نحو: { حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ }، { فَوْزًا عَظِيمًا } ٧١، { وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ }	تركيب الحركتين (حركة الحرف والحركة الدالة على التنوين) هكذا

نوعه	معناه	الرمز
ضبط المصحف	يدل على الإدغام الكامل نحو: {لَأَنكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ}، {مُبْصِرَةٌ لَتَبْتَغُوا}، {يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ}	وتتابعهما هكذا مع تشديد التالي:
ضبط المصحف	يدل على الإدغام الناقص نحو: {زَفِيرٌ وَسَهيقٌ} {وَأَنهَرَا وَسُبُلًا}، {جَنَّتِ وَعُيُونٌ} أو على الإخفاء نحو: {شَهَابٌ نَاقِبٌ}، {سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ}، {عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}	وتتابعهما مع عدم تشديد التالي:
ضبط المصحف	يدل على قلب التنوين أو النون الساكنة ميماً نحو: {وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ}، {لِأَلَمِنِ بَعْدِ}	وضع ميم صغيرة هكذا «م» بدل الحركة الثانية من المنون، أو فوق النون الساكنة بدل السكون، مع عدم تشديد الباء
ضبط المصحف	تدل على أعيان الحروف المتروكة في خط المصاحف العثمانية مع وجوب النطق بها نحو: {تِلْكَ أَمْكِنَتُ}، {دَاوُدُ {، {لِأَنفِهِمْ}	الحروف الصغيرة
ضبط المصحف	يدل على قراءتها بالسین لا بالصاد لحفص من طريق الشاطبية نحو: {وَاللَّهُ يَقْضِ	وضع السین فوق الصاد

نوعه	معناه	الرمز
	{ وَيَبْصُطُ }	
ضبط المصحف	دل على أن النطق بالصاد أشهر وذلك في كلمة { الْمُصَيِّطُونَ }	فإن وضعت السين تحت الصاد
ضبط المصحف	يدل على لزوم مده مدًا زائدًا على المد الطبيعي نحو: { الطَّائَةُ }	وضع هذه العلامة (~) فوق الحرف
ضبط المصحف	يدل على الإمالة، المسماة بالإمالة الكبرى، وذلك في كلمة { جَحْرِبَهَا } بسورة هود، وكانوا يضعون النقاط دائرةً حمراء، فلما تعسر ذلك في المطابع عدل إلى الشكل المعين	وضع نقطة كبيرة مطموسة الوسط هكذا () تحت الحرف، وفي بعض المصاحف نقطة خالية الوسط معينة الشكل
ضبط المصحف	يدل على الإشمام، وهو ضم الشفيتين كمن يريد النطق بالضمة إشارة إلى أن الحركة المحذوفة ضمة، من غير أن يظهر لذلك أثر في النطق. وذلك في كلمة { لَاتَأْمَنَّا } بسورة يوسف، فلما تعسر ذلك في المطابع عدل إلى الشكل	وضع نقطة كبيرة مطموسة الوسط فوق آخر الميم قبيل النون المشددة، وفي بعض المصاحف نقطة خالية الوسط معينة الشكل

نوعه	معناه	الرمز
	المعين	
ضبط المصحف	يدل على تسهيل الهمزة بين بين، وهو النطق بالهمزة بينها وبين الألف. وذلك في كلمة {ءَأَعَجِيٌّ} بسورة فصلت	وضع نقطة كبيرة مطموسة الوسط بدون الحركة على الألف
ضبط المصحف	يدل على سقوطها وصلاً	وضع رأس صاد صغيرة هكذا (صد) فوق همزة الوصل
ضبط المصحف	تدل بهيئتها على انتهاء الآية، وبرقمها على عدد تلك الآية في السورة	الدائرة المحلاة التي في جوفها رقم ﴿٤٤﴾
ضبط المصحف	تدل على بداية الأجزاء والأحزاب وأنصافها وأرباعها	وضع هذه العلامة ﴿٥٠﴾
ضبط المصحف	يدل على موجب السجدة	وضع خط أفقي فوق الكلمة
ضبط المصحف	يدل على موضع السجدة	ووضع هذه العلامة ﴿١١﴾ بعد كلمة
ضبط المصحف	يدل على السكت في حال وصله بما بعده سكتة يسيرة من غير تنفس، نحو: {رَوَيْلَ مَنْ رَأَى} ﴿٢٧﴾	وضع حرف (س) فوق الحرف الأخير في بعض الكلمات
ضبط المصحف	يدل على صلة هذه الهاء بواو لفظية في حال الوصل، نحو:	وإلحاق واو صغيرة بعدها ضمير المفرد الغائب إذا كانت

نوعه	معناه	الرمز
	{إِنَّ رَبَّهُ كَانَ} ، وتكون من قبيل المد المنفصل إذا كان بعدها همز، فتوضع عليها علامة المد، وتمد بمقدار أربع حركات أو خمس نحو: {أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكُمْ}	مضمومة
ضبط المصحف	يدل على صلة هذه الهاء بياء لفظية في حال الوصل نحو: {بَيَّأَهَا بِئِهِ قَالَتْ} وتكون من قبيل المد المنفصل إذا كان بعدها همز، فتوضع عليها علامة المد وتمد بمقدار أربع حركات أو خمس نحو: {يُؤَوِّدُهُ إِلَيْكَ}	إلحاق ياء صغيرة مردودة إلى الخلف بعد هاء الضمير المذكور إذا كانت مكسورة

* رموز كتابة المصحف الشريف وبيان مفهومها:

١- رموز الرسم والضبط:

تعددت مذاهب العلماء في اختيار العلامات، أو اختراع علامات جديدة، فكان أبو الأسود الدؤلي (ت: ٦٩هـ) قد اختراع أربع علامات للحركات الثلاث والتنوين هي:

١- نقطة فوق الحرف = علامة للفتحة.

٢- نقطة تحت الحرف = علامة للكسرة.

٣- نقطة في خلال أو بجانب الحرف = علامة للضمة.

٤- نقطتين على الحرف = علامة للتونين^(١).

وكانوا إذا رأوا حرفاً بعد التونين من أحرف الحلق وضعوا إحدى النقطتين فوق الأخرى = علامة على أن النون مُظهرة، وإلا وضعوها بجانب الأخرى - علامة على أن النون مُدغمة أو خفية.

* ولقد أكمل عمل أبي الأسود من بعده اثنان من تلامذته هما يحيى بن يعمر العدواني (ت: ٩٠هـ)، ونصر بن عاصم الليثي (ت ٨٩هـ)، حيث وضعا النقاط على الحروف أزواجاً وأفراداً^(٢).

* ثم اخترع أهل المدينة للحرف المُشدّد - علامة على شكل قوس طرفاه للأعلى^(٣).

* ثم زاد أتباع أبي الأسود علامات أخرى في الشكل، فوضعوا:

١- جرة أفقية فوق الحرف منفصلة عنه سواء كان همزة أم غير همزة - علامة للسكون.

٢- ووضعوا لألف الوصل جرة في أعلاها متصلة به إن كان قبلها فتحة، وفي أسفلها إن كان قبلها كسرة، وفي وسطها إن كان قبلها ضمة^(٤).

٣- تفننوا في وضع النقطة، فمنهم من جعلها مُربعة، ومنهم من جعلها مُدورة مسدودة الوسط، ومنهم من جعلها مُدورة خالية الوسط.

أما في التونين فإنهم كانوا يضعون نقطتين فوقه، أو أسفله، أو عن شماله، واحدة دالة على الحركة، والأخرى دالة على التونين، فإذا كان بعد التونين حرف من حروف الحلق وضعوهما إحداهما فوق الأخرى علامة على

(١) تاريخ القرآن - للصغير: ١٣٣.

(٢) تاريخ القرآن - للصغير: ١٣٤.

(٣) تاريخ القرآن - للزنجاني: ١٧٣.

(٤) تاريخ القرآن - للصغير: ١٣٤، تاريخ القرآن - للزنجاني: ١٧٢-١٧٣.

أن النون مُظهرة، وإن كان بعده حرف من غير حروف الحلق وضعوها متتالية.

* وحينما ظهرت مشكلة اختلاط نقط الحركات التي وضعها أبو الأسود بنقط الحروف المتشابهة الرسم التي وضعها تلامذته، استطاع الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٠هـ) أن يبتدع أشكال الحركات فتميّزت حينئذ الحركات عن الحروف، فقد جعل الحركات حروفاً صغيرةً بدل النقط، وابتكر لكل حركة ما يُناسبها في الشكل من الحروف:

الحركة	شكلها	الحركة	شكلها	الحركة	شكلها
الضمة	واو صغيرة فوق الحرف	الكسرة	ياء مردفة تحت الحرف	الفتحة	ألف مائلة فوق الحرف.

وحينما أباح المسلمون لأنفسهم ضبط النص المصحفي بالنقط والحركات وقواعد الهمز والتشديد، أحدثوا النقط عند آخر الآي، ثم الفواتح والخواتم حتى قال يحيى بن أبي كثير: (ما كانوا يعرفون شيئاً مما أحدث في المصاحف إلا النقاط الثلاث على رؤوس الآي)، وكان هذا العمل إيذاناً بمعرفة حدود الآية، إذ يفصل بينهما وبين الآية التي تليها بمؤشر نقطي، تطور فيما بعد إلى شكل دائري يوضع داخله رقم الآية، وبذلك تم تأشير أعداد الآيات وضبطها في السورة الواحدة.

وكان ذلك في الوقت نفسه مؤشراً إلى حركة تطويرية في شكل المصحف، لا تتوقف عند حد من حدود التحسينات الشكلية الإيضاحية، بل تستقطبها جميعاً فيما يُحقق فائدة، أو يُزيل لبساً، فقد عمدوا إلى كتابة الأخماس والأعشار، وهو أن يدونوا بعد كل خمس آيات أو عشر آيات رقمها وعددها.

ولم تقف حركة التطوير عند هذا الحد تجاه الرسم الأول، بل أُضيف إليه كل ما يتعلّق بأحكام السجود القرآني الواجب والمندوب، فوضعوا في الهوامش

إشارات مواضع السجود، بحيث اتضح كونه شيئاً، والنص القرآني شيء آخر لانفصاله عنه إلى الجوانب، شأنه في ذلك شأن تعيين الأحزاب والأرباع والأجزاء، وإرشادات التجويد في مغايرة رسمها في المدار، وإن كانت ضمن النص.

وقد جعلوا لما تقدّم بعض الضوابط لتمييز القرآن من القراءات، والنص من الإضافات، ولجئوا إلى تنوع لون المداد لكل من الرسم والشكل والنقط، كحلّ أولي لرفع الالتباس، وإزالة الإيهام. قال الداني (ت: ٤٤٤ هـ) وهو يشير إلى ما تقدّم، بل ويفتي به: «لا أستجيز النقط السواد لما فيه من التغيير لصورة الرسم، ولا أستجيز جمع قراءات شتّى في مصحف واحد بألوان مختلفة، لأنه من أعظم التخليط والتغيير للمرسوم، وأرى أن تكون الحركات والتنوين والتشديد والسكون والمد بالحمرة، والهمزات بالصفرة»، وكان ذلك عُرفاً شائعاً عند العامة والخاصة^(١). على الوجه الآتي:

التسلسل	الأسود	الحمرة	الصفرة	الخضرة
١ - أهل المدينة	للحروف، ونقط الإعجام	للحركات والسكون والتشديد والتخفيف	للهمزات خاصة	--
٢ - أهل الأندلس	للحروف	للشكل بطريقة النقط	للهمزات	لألغات الوصل
٣ - أهل العراق	للحروف وإعجامها	للحركات، وللهمزات	--	--
٤ -	للحروف	الرفع والنصب	الهمز	الهمز

(١) تاريخ القرآن - للصغير: ١٣٤-١٣٦

المُجَرَّد	المُشَدَّد	والخفض	وإِجَامِهَا	المصاحف الخاصة
------------	------------	--------	-------------	-------------------

ولقد حافظ المغاربة والأندلسيون على تقليد أهل المدينة في كتابة علامات الشكل والمدود، فكتبوها باللون الأحمر، وكتبوا الهمزة باللون الأصفر، ثم أضيف اللون الأزرق والأخضر لكتابة الشدة والسكون، وذلك بعد العصر السعدي.

* جمع القراءات بطريق الألوان في مصحف واحد:

ساغ لبعض الطوائف من أهل الكوفة والبصرة أن تُدخل الحروف الشواذ في المصحف وينقطنونها بالخضرة، وربما جعلوا الخضرة للقراءات المشهورة، وجعلوا الحمرة للقراءات الشاذة المتروكة.

* رموز الضبط:

الرمز	اللون	المقصود به	موضعها
ميم صغرى ممدودة في آخرها دال صغرى هكذا (مد)	حمرة	صورة المد	حروف المد واللين، وكذلك حروف التهجي التي في أوائل السور.
ثلاث أسنان هكذا ()	الحمرة أو اللازورد ^(١)	صورة الشدة	فوق الحرف المُشَدَّد، والأحسن أن تكون فوق الحركة أيضًا. * وبعضهم يجعلها مثل قلامة الظفر فإن كان الحرف مضمومًا جعلها معكوسة على الضمة، وإن كان مكسورًا جعلها معكوسة تحت الكسرة، وإن كان مفتوحًا جعلها فوق الفتحة غير معكوسة. * وقد يستغني بعضهم بعلامة الشدة إذا كانت هكذا عن الحركة.
- ألف صغرى هكذا () - واو صغرى هكذا	الحمرة	التحريك	- على الحرف المفتوح. - على الحرف المضموم. - تحت الحروف المكسور.

(١) اللازورد: هو اللون الأزرق.

موضعها	المقصود به	اللون	الرمز
			(ُ) - جرة هكذا ()
	التنوين	الحمرة	تكرار الحركة بصورتها (ُ)
إن وقع بعد التنوين باء جُعِلَتْ صورةُ التنوين ميماً صغرى.	الإقلاب	الحمرة	ميم صغرى هكذا (م)
إن وقع بعد التنوين حرف حلق فبعضهم يجعل صورة التنوين نوناً صغرى، وبعضهم يتركه على حاله.	الإظهار	الحمرة	نون صغرى هكذا (ن)
فوق الحرف المُسَكَّن.	السكون	الحمرة أو اللازورد	دائرة صغرى
تختص بالألف التي تكون في أول الكلمة العارية من الهمزة	الصلة	الحمرة	صورة الفتحة
ألفات الوصل	علامة الابتداء بألف الوصل	الخضرة	نقطة في الألف

الرمز	اللون	المقصود به	موضعها
تصوير الحرف	الحمرة	الرسم	ما حُذِف من الحروف في الخط وهي ثابتة في اللفظ. (١)
- النقطة تحت الحرف الذي يتبعه الألف. - وفي بعض المصاحف كلمة (مل).	الحمرة الحمرة	الإمالة	- نجد هذه العلامة في النسخ المتأخرة بعد القرن الثاني، وربما استعملت الكسرة للدلالة على الإمالة. - فوق الحرف المُمال.

* رموز الرسم العثماني:

تنحصر رموز الرسم العثماني في قاعدتين من القواعد الست (٢) التي خالف

فيها الرسم العثماني الرسم الإملائي هي:

١- الحذف:

حروف الحذف	مثال	الرمز
الألف	{ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } (٣)	ألف صغيرة بين العين واللام
الواو	{ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سَلَّتْ } (٤)	واو صغيرة بين

(١) الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، غانم قدوري الحمد.

(٢) وهي الحذف والزيادة والهمز والإبدال والوصل والفصل ورسم ما فيه قراءتان.

(٣) الفاتحة: ٢.

(٤) التكوير: ٨.

الهمزة والبدال		
ياء صغيرة بعد الياء	{إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بِعُوضَةٍ فَمَا فَوْقَهَا} (١)	الياء
تشديد اللام للدلالة على حذف الألف	{وَمَا جَعَلَ أَرْزَاقَكُمْ إِلَيْنِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ} (٢)	اللام
نون صغيرة بين النون والجيم	{وكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآمُونِينَ} (٣)	النون

وكان علماء الضبط يلحقون هذه الأحرف حمراء بقدر حروف الكتابة الأصلية، ولكن تعذر ذلك في المطابع أول ظهورها، فاكتملي بتصغيرها للدلالة على المقصود للفرق بين الحرف المُلحق والحرف الأصلي.

٢ - الزيادة:

الرمز	مثال	أحرف الزيادة
دائرة خالية الوسط للدلالة على زيادة الألف.	{لَأَعَذِّبَنَّكَ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَأْتِجَنَّكَ} (٤)	الألف
دائرة خالية الوسط للدلالة على زيادة الياء.	{وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ} (٥)	الياء

(١) البقرة: ٢٦.

(٢) الأحزاب: ٤.

(٣) الأنبياء: ٨٨.

(٤) النمل: ٢١.

(٥) الأنعام: ٣٤.

الرمز	مثال	أحرف الزيادة
دائرة خالية الوسط للدلالة على زيادة الواو.	{ وَأَوْلَتْ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ } ^٤ { (١)	الواو

* رموز الرسم العثماني بالخط المغربي:

هو نفس الرسم العثماني المعروف، ولكن مع تصرف في رسم بعض

الحروف مثل:

الحرف	طريقة كتابته
القاف	تُكتب بنقطة واحدة من فوق.
الفاء	تُكتب بنقطة واحدة من تحت.
النون	تُكتب خالية من النقط إذا لم تكن متصلة بما بعدها في الكتابة.

وهذا المصحف يُطبع في بلاد المغرب العربي (ليبيا، تونس، الجزائر،

مراكش)^(٢).

(١) الطلاق: ٤.

(٢) رسم المصحف ونقطه - للفرماوي: ٢٥٣.

المبحث الثاني: رموز التجويد والوقف.

نوعه	معناه	الرمز
الوقف	التام	ت
الوقف	الصالح	ص
الوقف	الكافي	ك
الوقف	الجائز	ج
الوقف	الحسن	ح
الوقف	المفهوم	م
الوقف	ما يلزم الوقف عليه	م
الوقف	الوقف أولى	قلّى
الوقف	أصلها: الوصل أولى	صلّى
الوقف	ما يجوز فيه الوقف والوصل على السواء	ج
الوقف	ما لا يصح الوقف عليه والابتداء بما بعده	لا
الوقف	وقف المعانقة، وهو أن يكون هناك موضعان يصح الوقوف على كل منهما
وقف بلاد الهند	الوقف اللازم، أي الواجب	(م)
وقف بلاد الهند	الوقف الجائز، أي الوقف والوصل يستويان من غير ترجيح	(ج)

نوعه	معناه	الرمز
وقف بلاد الهند	الوقف المرخص، أي إذ وقف اضطرارًا جاز وإلا الوصل أولى	(ص)
وقف بلاد الهند	الوقف الضعيف، أي قيل عليه وقف، لكن الوصل أولى	(ق)
وقف بلاد الهند	أمر بالوصل، أي الوصل هنا أحسن	(صل)
وقف بلاد الهند	عدم الوقف هنا لكونه قياسي لا سماعي	(لاسم)
وقف بلاد الهند	السكتة الطويلة، وتكون السكتة أقرب إلى الوقف لا إلى الوصل	(وقفه)
وقف بلاد الهند	لا يصح الوقف	(لا)
وقف بلاد الهند	الوقف التام، أي ينبغي الوقف هنا لجميع القراء	(O)
وقف بلاد الهند	مخفف كذلك	(ك)
وقف بلاد الهند	خمس آيات عند البصريين	(خب)
وقف بلاد الهند	عشر آيات عند البصريين	(عب)
وقف بلاد	آية عند غير البصريين	(لب)

نوعه	معناه	الرمز
الهند		
وقف بلاد الهند	آية عند المدنيين	(تد)
وقف بلاد الهند	آية عند المكيين	(تك)
وقف بلاد الهند	الوقف المطلق، أي الوقف هنا أحسن، والوصل لا يحسن	(ط)
وقف بلاد الهند	الوقف المجوز، أي يحسن الوقف والوصل، لكن الوصل أحسن	(ز)
وقف بلاد الهند	مخفف عن الوصل أولى، أي الوصل أولى مع جواز الوقف	(صلى)
وقف بلاد الهند	الوقف السماعي، وإن لم يقف هنا فلا ضرر عليه، وإن وقف فلا بأس	(سم)
وقف بلاد الهند	السكوت، بشرط كون السكوت أقرب إلى الوصل لا إلى الوقف	(سكتة)
وقف بلاد الهند	إذا تعانق الوقفان في محل واحد فيقف على أحدهما دون الآخر	مع معانقة
وقف بلاد الهند	مخفف عن الوقف أولى، أي الوقف أولى مع جواز الوصل	(قلى)

نوعه	معناه	الرمز
وقف بلاد الهند	الوقف التام عند البصريين والشاميين والمدنيين غير الكوفيين	(٥)
وقف بلاد الهند	خمس آيات عند الكوفيين	(هـ)
وقف بلاد الهند	عشر آيات للكوفيين	(ي)
وقف بلاد الهند	آية عند البصريين	(تب)
وقف بلاد الهند	آية عند الكوفيين	(يت)
وقف بلاد الهند	آية عند الشاميين	(شا)
وقف بلاد الهند	علامة الركوع	(ع)
مصحف التجويد	يدل على المد الفرعي، ومقدار مده	دائرة حمراء فوق الحرف، بداخلها رقم
مصحف التجويد	يدل على الإدغام - أي بدون غنة - أي الغنة. (الميم والنون المشددتين) أي الإدغام بغنة	دائرة زرقاء تحت الحرف، بداخلها: حرف (د) - حرف (غ). - حرف (د) داخل الدائرة وحرف (غ) خارجها

نوعه	معناه	الرمز
مصحف التجويد	يدل على الإخفاء مع الغنة	دائرة خضراء مجوفة ليس فيها حرف وعلى جانبها حرف (غ)
مصحف التجويد	يدل على الإقلاب	(م) باللون الأخضر فوق الحرف أو أسفله
مصحف التجويد	يدل على الإظهار	رأس حاء (ح) صغيرة باللون الأحمر أعلى الحرف
مصحف التجويد	يدل على القلقة الخفيفة يدل على القلقة الثقيلة	مثلث باللون الأخضر مثلث نصفه باللون الأخضر ونصفه باللون الأحمر
مصحف التجويد	يدل على أنه يجوز النطق بالبسين أو بالصاد	(س) باللون الأحمر فوق الصاد أو أسفله
مصحف التجويد	يدل على السكت	(س) باللون الأزرق فوق الحرف الأخير
مصحف التجويد	للدلالة على أن هذه الحروف كانت متروكة في الرسم العثماني ويتعين النطق بها	(ا و ي ن) باللون الأحمر
مصحف التجويد	يدل على جواز الوصل والوقف، والوصل أولى	(صلى) باللون الأخضر
مصحف التجويد	يدل على جواز الوقف والوصل على حد سواء	(ج) باللون الأخضر
مصحف	يدل على جواز الوقف	(قلى) باللون الأحمر

نوعه	معناه	الرمز
التجويد	والوصل، والوقف أولى	
مصحف التجويد	يدل على لزوم الوقف	(م) باللون الأحمر
مصحف التجويد	يدل على امتناع الوقف	(لا) باللون الأحمر
مصحف التجويد	يدل على جواز الوقف على إحدهما	(.: .:) باللونين الأخضر والأحمر
متون التجويد	المطلق	ط
متون التجويد	المجوز لوجه	ز
متون التجويد	المرخص لضرورة	ص
متون التجويد	لازم	م
متون التجويد	لا وقف عليه	لا
متون التجويد	الموضعان اللذان علة الوقف فيهما واحدة	ك
متون التجويد	جائز	ج
متون	قيل فيه وقف	ق

نوعه	معناه	الرمز
التجويد		
متون التجويد	الوصل أولى	صلى
متون التجويد	تام	م
متون التجويد	عند نافع	ن
متون التجويد	عند يعقوب	ب
متون التجويد	عند قوم، عند بعض	ع
متون التجويد	على ما مضى	ض
متون التجويد	كاف	ك
متون التجويد	عند أبي حاتم	حم
متون التجويد	أتم منه	مه
متون التجويد	شبه التام	هم
متون	المراقبة في الوقفين	<>

نوعه	معناه	الرمز
التجويد		
متون التجويد	حسن	ح
متون التجويد	عند الأخفش	ش
متون التجويد	أحسن منه	نه
متون التجويد	جائز	ز
متون التجويد	التيسير	ت
متون التجويد	الكامل للهنلي	ك
متون التجويد	المستنير	س
متون التجويد	الغاية لأبي العلاء	غا
متون التجويد	النشر	ن
متون التجويد	جامع البيان للداني	ج
متون	المبهج	مب

نوعه	معناه	الرمز
التجويد		
متون التجويد	الكفاية الكبرى للقلانسي	ف
متون التجويد	لجميع ما سبق	ع
متون القراءات	نافع	أ
متون القراءات	ابن كثير	د
متون القراءات	أبو عمرو	ح
متون القراءات	ابن عامر	ك
متون القراءات	عاصم	ن
متون القراءات	حمزة	فا
متون القراءات	الكسائي	ر
متون القراءات	قالون	ب
متون	البيزي	ها

نوعه	معناه	الرمز
القراءات		
متون القراءات	الدوري	ط
متون القراءات	هشام	ل
متون القراءات	شعبة	ص
متون القراءات	خلف	ض
متون القراءات	أبو الحارث	س
متون القراءات	ورث	ج
متون القراءات	قنبل	ز
متون القراءات	السوسي	ي
متون القراءات	ابن ذكوان	م
متون القراءات	حفص	ع
متون	خلاد	ق

نوعه	معناه	الرمز
القراءات		
متون القراءات	الدوري	ت
متون القراءات	الكوفيون (عاصم وحمزة والكسائي)	ث
متون القراءات	القراء السبعة عدا نافع	خ
متون القراءات	الكوفيون وابن عامر	ذ
متون القراءات	الكوفيون وابن كثير	ظ
متون القراءات	الكوفيون وأبو عمرو	غ
متون القراءات	حمزة والكسائي	ش
متون القراءات	حمزة والكسائي وشعبة	صحة
متون القراءات	حمزة والكسائي وحفص	صحاب
متون القراءات	نافع وابن عامر	عم
متون	نافع وابن كثير وأبو عمرو	سما

نوعه	معناه	الرمز
القراءات		
متون القراءات	ابن كثير وأبو عمرو	حق
متون القراءات	ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر	نفر
متون القراءات	نافع وابن كثير	حرمي
متون القراءات	نافع والكوفيون	حصن
متون القراءات	ابن كثير	المكي
متون القراءات	أبو عمرو والكسائي	النحويان
متون القراءات	الكسائي	عليّ
متون القراءات	أبو عمرو	البصري
متون القراءات	نافع وابن كثير	الحرميان
متون القراءات	ابن عامر	الشامي
متون	حمزة والكسائي	الأخوان

نوعه	معناه	الرمز
القراءات		
متون القراءات	عاصم وحمزة والكسائي	الكوفيون
متون القراءات	ابن كثير وابن عامر	الابنابن
متون القراءات	قالون	ن
متون القراءات	قنبل	ل
متون القراءات	حفص	ص
متون القراءات	سليم بن عيسى، أحد رواة حمزة	م
متون القراءات	معروف بن مشكان، أحد رواة ابن كثير	ف
متون القراءات	اليزيدي، أحد رواة أبي عمرو	يد
متون القراءات	روح، أحد رواة يعقوب	ح
متون القراءات	الوليد بن حسان، أحد رواة يعقوب	ان
متون	أبو جعفر	أ

نوعه	معناه	الرمز
القراءات		
متون القراءات	يعقوب	ح
متون القراءات	خلف	ف
متون القراءات	ابن وردان	ب
متون القراءات	رويس	ط
متون القراءات	إسحاق	ض
متون القراءات	ابن جماز	ج
متون القراءات	روح	ي
متون القراءات	إدريس	ق
متون القراءات	نافع وأبو جعفر	مدني
متون القراءات	أبو عمرو ويعقوب	بصري
متون	عاصم وحمزة والكسائي وخلف	كوفي

نوعه	معناه	الرمز
القرءات	العاشر	
متون القرءات	عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر	كفى
متون القرءات	حمزة والكسائي وخلف العاشر	شفا
متون القرءات	حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر	صحب
متون القرءات	شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر	صحبة
متون القرءات	شعبة وخلف العاشر	صفا
متون القرءات	حمزة وخلف العاشر	فتى
متون القرءات	حمزة والكسائي	رضى
متون القرءات	الكسائي وخلف العاشر	روى
متون القرءات	أبو جعفر ويعقوب	ثوى
متون القرءات	نافع وأبو جعفر	مدا
متون	أبو عمرو ويعقوب	حما

نوعه	معناه	الرمز
القراءات		
متون القراءات	نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب	سما
متون القراءات	ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب	حق
متون القراءات	نافع وابن كثير وأبو جعفر	حرم
متون القراءات	نافع وابن عامر وأبو جعفر	عم
متون القراءات	ابن كثير وأبو عمرو	حبر
متون القراءات	ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر	كنز
متون القراءات	نافع	ن
متون القراءات	ابن كثير	م
متون القراءات	أبو عمرو	ب
متون القراءات	ابن عامر	شا
متون	عاصم	ع

نوعه	معناه	الرمز
القراءات		
متون القراءات	حمزة	ح
متون القراءات	الكسائي	ك
متون القراءات	أبو جعفر	ج
متون القراءات	يعقوب	ي
متون القراءات	خلف	خ
متون القراءات	قالون	قا
متون القراءات	البيزي	بَ
متون القراءات	الدوري	د.ع
متون القراءات	هشام	هـ
متون القراءات	شعبة	ش
متون	خلف	خَ

نوعه	معناه	الرمز
القراءات		
متون القراءات	أبو الحارث	حا
متون القراءات	ابن وردان	وَ
متون القراءات	رويس	ر
متون القراءات	إسحاق	سَ
متون القراءات	ورث	و
متون القراءات	قنبل	ق
متون القراءات	السوسي	س
متون القراءات	ابن ذكوان	ذ
متون القراءات	حفص	ح
متون القراءات	خلاد	خ
متون	الدوري	د

نوعه	معناه	الرمز
القرءات		
متون القرءات	ابن جماز	جـ
متون القرءات	روح	ر
متون القرءات	إدريس	د
متون القرءات	المدنيان	ن
متون القرءات	البصريان	بي
متون القرءات	الأخوان	حـ
متون القرءات	الأصحاب	ص
متون القرءات	الكوفيون	كـ
متون القرءات	الباقون	با
متون القرءات	نافع	ن
متون	ابن عامر	إ

نوعه	معناه	الرمز
القراءات		
متون القراءات	حمزة	ح
متون القراءات	ابن كثير	ث
متون القراءات	عاصم	ع
متون القراءات	الكسائي	ك
متون القراءات	أبو عمرو	و
متون القراءات	حفص	ص
متون القراءات	يعقوب	ي
متون عد الآي	المكي	حُجَر
متون عد الآي	المكي والمدنيان	صدر
متون عد الآي	المكي والمدني والشامي	كُتْر
متون عد	المدني	قُطْر

نوعه	معناه	الرمز
الآي		
متون عد الآي	الكوفي والشامي والبصري	نحر
متون عد الآي	الكوفي والمكي	مُثْر
متون عد الآي	المدني الأول	أ
متون عد الآي	الشامي	د
متون عد الآي	المدني الثاني	ب
متون عد الآي	الكوفي	هـ
متون عد الآي	المكي	ج
متون عد الآي	البصري	و
متون عد الآي	المدني الأول والمدني الثاني	«المدني» بلا تقييد
متون عد الآي	المدنيان والمكي	الحجازي
متون عد	الدمشقي والحمصي	الشامي

نوعه	معناه	الرمز
الآي		
متون عد الآي	البصري والكوفي	العراقي
متون عد الآي	عدد الركوعات	ع
متون عد الآي	أخماس الكوفيين	هـ
متون عد الآي	أعشار البصريين	عب
متون عد الآي	آيات البصريين على خلاف الكوفيين	تب
متون عد الآي	أعشار الكوفيين	عشر
متون عد الآي	آيات الكوفيين	هـ
متون عد الآي	أخماس البصريين	خب
متون عد الآي	ليست آيةً عند البصريين	لب
متون عد الآي	١	أ
متون عد	٢	ب

نوعه	معناه	الرمز
الآي		
متون عد الآي	٣	ج
متون عد الآي	٥	هـ
متون عد الآي	٦	و
متون عد الآي	٧	ز
متون عد الآي	٨	ح
متون عد الآي	٩	ط
متون عد الآي	١٠	ي
متون عد الآي	٢٠	ك
متون عد الآي	٣٠	ل
متون عد الآي	٤٠	م
متون عد	٥٠	ن

نوعه	معناه	الرمز
الآي		
متون عد الآي	٦٠	س
متون عد الآي	٧٠	ع
متون عد الآي	٨٠	ف
متون عد الآي	٩٠	ص
متون عد الآي	١٠٠	ق
متون عد الآي	٢٠٠	ر
متون عد الآي	٣٠٠	ش
متون عد الآي	٤٠٠	ت

٣- رموز التجويد والوقف:

كانت طبعات المصحف الشريف تحتوي على تحسينات جوهريّة ترجع إلى تقريب نطق الحروف وتمييز الكلمات، وتحقيق الفروق بين المتشابهات عن طريق طبع المصحف موافقاً للرسم العثماني، ومعجماً، ومشكولاً، كل ذلك بخط واضح وطبع جيد.. إلا أن المطابع التي كانت مسؤولة عن طباعة المصحف

- على كثرة عنايتها بطبع المصحف - لم تُراع في طبعه أن يكون على قواعد الرسم العثماني التي كُتبت عليها في عهد عثمان - رضي الله عنه - وفي عهد بقية الصحابة والتابعين، والأئمة المجتهدين، بل طبعته مطابقاً لقواعد الإملاء الحديثة، اللهم إلا في النزر اليسير من الكلمات، كتبته على مقتضى الرسم العثماني.

وقد ظلت المصاحف هكذا زمناً غير قصير حتى قبض الله تعالى لها علماً من أعلام القرآن، وهو العلامة الشيخ رضوان بن محمد الشهير «بالمخلاتي» الذي كتب مصحفاً عظيم الشأن، عني فيه بكتابة الكلمات القرآنية على قوانين الرسم العثماني، كما عني فيه ببيان عدد أي كل سورة في أولها عند علماء العدد المشهورين على اختلاف مذاهبهم، واضعاً على الفاصلة المُختلف فيها اسم من يعدها.

كما بيّن أماكن الوقوف، ووضع على كل موضع منها العلامة الدالة على نوع الوقف:

الرمز	معناه	الرمز	معناه	الرمز	معناه
ت	التام	ك	الكافي	ح	الحسن
ص	الصالح	ج	الجائز	م	المفهوم

وقد طُبِع هذا المصحف في «المطبعة البهية» في القاهرة سنة (١٣٠٨هـ). وقد ظل هذا المصحف هو المتداول بين أهل العلم، وعلماء القراءات، وهو المعوّل عليه عندهم، والمُقَدَّم على سائر المصاحف، لمدة ٥٧ سنة، حتى أصدرت مشيخة الأزهر قراراً بمصادرة أي مصحف في مصر مطبوع بغير الخط العثماني، وأمرت بتكوين لجنة للنظر في المصحف في رسمه وضبطه، وكان ذلك في عام (١٣٤٢هـ)، فكتبت اللجنة القرآن كله على حسب قواعد الرسم العثماني وضبطته على ما يُوافق رواية حفص بن سليمان الكوفي، وبيّنت في

ترجمة كل سورة عدد آيها على مذهب الإمام حفص، وأنها مكية أو مدنية، وأنها نزلت بعد سورة كذا، ووضعت لكل آية رقمها الخاص بها، كما وضعت علامات للوقوف والأجزاء، والأحزاب، والأرباع، والسجرات، والسكتات، ثم قسّمت الوقف إلى ستة أقسام، ووضعت له علامات:

الرمز	معناه
م	ما يلزم الوقف عليه، ولا يصح وصله بما بعده.
قلّي	وهي كلمة منحوتة، أصلها: الوقف أولى، وهو ما يصح الوقف عليه، والابتداء بما بعده، كما يصح وصله بما بعده، غير أن الوقف عليه أحسن من وصله بما بعده.
صلى	وهي كلمة منحوتة، أصلها: الوصل أولى، وهو ما يصح الوقف عليه، والابتداء بما بعده، كما يصح الوقف عليه، غير أن الوصل عليه أحسن من الوقف.
ج	ما يجوز فيه الوقف والوصل على السواء من غير ترجيح أحدهما على الآخر.
لا	ما لا يصح الوقف عليه والابتداء بما بعده، فإذا وقف عليه لانقطاع نفس، أو استراحة، أو نحو ذلك، تعين عليه أن يرجع فيصله بما بعده.
...	وقف المعانقة، وهو أن يكون هناك موضعان يصح الوقوف على كل منهما، ولكن إذا وقف على أحدهما امتنع الوقف على الآخر.

وقد ذكرت هذه اللجنة في ذيل المصحف تحت «تعريف بهذا المصحف الشريف» النهج الذي سارت عليه في كتابة المصحف من حيث: رسمه، وضبطه، وعدد آياته، وبيان أجزاءه، وأحزابه، وأرباعه، وبيان مكّيه ومدنيّه،

وبيان وقوفه، وعلاماتها، وبيان سجداته ومواضعها وعلاماتها، وبيان سكتاته ومواضعها وعلاماتها، كما يأتي:

الرمز	معناه
وضع دائرة خالية الوسط هكذا «ه» فوق أحد أحرف العلة الثلاثة المزيدة رسماً:	يدل على زيادة ذلك الحرف فلا يُنطق في الوصل ولا في الوقف، نحو {بَيِّنْهَا بِأَيِّدٍ} (١).
وضع دائرة قائمة مستطيلة خالية الوسط هكذا «و» فوق ألف بعدها متحرك:	يدل على زيادتها وصلاً لا وقفاً، نحو: {لَنَكْفَأُ هُوَ اللَّهُ رَبِّي} (٢).
وضع رأس خاء صغيرة بدون نقطة هكذا «ي» فوق أي حرف:	يدل على سكون ذلك الحرف، وعلى أنه مظهر بحيث يقرعه اللسان، نحو {مِنْ خَوْفٍ} (٣).
تعرية الحرف من علامة السكون مع تشديد الحرف التالي:	تدل على إدغام الأول في الثاني إدغامًا كاملاً، فالتشديد يدل على الإدغام، والتعرية تدل على كماله، نحو: {مِن ثَوْرٍ} (٤).
تعرية الحرف من علامة السكون مع عدم تشديد الحرف التالي:	يدل على إدغام الأول في الثاني إدغامًا ناقصًا نحو: {مِن وَالِيٍّ} (٥)، أو يدل على إخفاء

(١) الذاريات: ٤٧.

(٢) الكهف: ٣٨.

(٣) قريش: ٤.

(٤) النور: ٤٠.

(٥) الرعد: ١١.

الرمز	معناه
	أو على الإخفاء نحو: {شَهَابٌ نَّاقِبٌ} (١)، {سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ} (٢)، {عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ} (٣)
وضع ميم صغيرة هكذا «م» بدل الحركة الثانية من المُنُون، أو فوق النون الساكنة بدل السكون، مع تشديد الباء	يدل على قلب التنوين أو النون الساكنة ميمًا نحو: {وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ} (٤)، {إِلَّا مِنْ بَعْدِ} (٥)
الحروف الصغيرة	تدل على أعيان الحروف المتروكة في خط المصاحف العثمانية مع وجوب النطق بها نحو: {ذَلِكَ الْكِتَابُ} (٦)، {دَاوُدُ} (٧)، {إِلَيْنِهِمْ} (٨)

(١) الصافات: ١٠.

(٢) المعارج: ٤٣.

(٣) البقرة: ٢٨٤.

(٤) الحديد: ٦.

(٥) البينة: ٤.

(٦) البقرة: ٢.

(٧) ص: ٢٢.

(٨) قريش: ٢.

الرمز	معناه
وضع السين فوق الصاد	يدل على قراءتها بالسين لا بالصاد لحفص من طريق الشاطبية نحو: {وَاللَّهُ يَقِضُ وَيَبْطِئُ} (١)
فإن وُضعت السين تحت الصاد	دل على أن النطق بالصاد أشهر، وذلك في كلمة {الْمُهَيِّطُونَ} (٢)
وضع هذه العلامة (~) فوق الحرف	يدل على لزوم مده مداً زائداً على المد الطبيعي نحو: {الطَّائِمَةُ} (٣)
وضع نقطة كبيرة مطموسة الوسط هكذا (٥) تحت الحرف، وفي بعض المصاحف نقطة خالية الوسط معينة الشكل، وذلك في كلمة {جَبْرِيهَا} (٤) بسورة هود.	يدل على الإمالة، المُسَمَّاة بالإمالة الكبرى. وكانوا يضعون النقاط دائرة حمراء، فلما تعسّر ذلك في المطابع عدّل إلى الشكل المعين.
وضع نقطة كبيرة مطموسة الوسط فوق آخر الميم قبيل	يدل على الإشمام، وهو ضم الشفتين كمن يريد النطق بالضمّة إشارة إلى أن الحركة المحذوفة

(١) البقرة: ٢٤٥.

(٢) الطور: ٣٧.

(٣) النازعات: ٣٤.

(٤) هود: ٤١.

الرمز	معناه
النون المشددة وذلك في كلمة {لَاتَأْمَنَّا} ^(١) بسورة يوسف	ضمة، من غير أن يظهر لذلك أثر في النطق.
وضع نقطة كبيرة مطموسة الوسط بدون الحركة على الألف وذلك في كلمة {ءَأْجَبِي} ^(٢) بسورة فُصِّلَتْ	يدل على تسهيل الهمزة بين بين، وهو النطق بالهمزة بينها وبين الألف.
وضع رأس صاد صغيرة هكذا (صد) فوق همزة الوصل	يدل على سقوطها وصلًا.
الدائرة المحلاة التي في جوفها رقم ﴿٤٤﴾	تدل بهيئتها على انتهاء الآية، ويرقمها على عدد تلك الآية في السورة.
وضع هذه العلامة ﴿٥﴾	تدل على بداية الأجزاء والأحزاب وأنصافها وأرباعها.
وضع خط أفقي فوق الكلمة	يدل على موجب السجدة
ووضع هذه العلامة ﴿١﴾ بعد كلمة	يدل على موضع السجدة
وضع حرف (س) فوق الحرف الأخير في بعض الكلمات	يدل على السكت في حال وصله بما بعده سكتة يسيرة من غير تنفس، نحو: {وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ} ^(٣)

(١) يوسف: ١١.

(٢) فصلت: ٤٤.

(٣) القيامة: ٣٧.

الرمز	معناه
وإلحاق واو صغيرة بعدها ضمير المفرد الغائب إذا كانت مضمومة	يدل على صلة هذه الهاء بواو لفظية في حال الوصل، نحو: {إِنَّ رَبَّهُ كَانَ ^(١) }، وتكون من قبيل المد المنفصل إذا كان بعدها همز، فتوضع عليها علامة المد، وتُمد بمقدار أربع حركات أو خمس نحو: {أَنْزَلَهُ ^٢ إِلَيْكُمْ ^(٢) }
كذلك إلحاق ياء صغيرة مردودة إلى الخلف بعد هاء الضمير المذكور إذا كانت مكسورة	يدل على صلة هذه الهاء بياء لفظية في حال الوصل نحو: {بِتَبَاهَا ^(٣) بِمِمْ قَالَتْ ^(٣) }، وتكون من قبيل المد المنفصل إذا كان بعدها همز، فتوضع عليها علامة المد، وتُمد بمقدار أربع حركات أو خمس نحو: {يُؤَيِّرُهُ ^(٤) إِلَيْكَ ^(٤) }.

ومن ثمَّ فإن لجنة طباعة المصحف الشريف بالمدينة اعتمدت هذا المصحف المعروف بمصحف الملك فؤاد، في الرسم والوقوف والضبط، وغيرت ما رأته الأفضل تغييره.

* رموز الوقف المشهورة في بلاد الهند^(٥):

الرمز	معناه	الرمز	معناه
(م)	الوقف اللازم، أي الواجب	(ط)	الوقف المُطلق، أي الوقف

(١) الانشقاق: ١٥.

(٢) الطلاق: ٥.

(٣) التحريم: ٣.

(٤) آل عمران: ٧٥.

(٥) كنوز الطالب البرهان في رموز القرآن - للهندي.

الرمز	معناه	الرمز	معناه
	هنا أحسن، والوصل لا يُحسن.		
(ج)	الوقف الجائز، أي الوقف والوصل يستويان من غير ترجيح	(ز)	الوقف المُجَوِّز، أي يحسن الوقف والوصل، لكن الوصل أحسن
(ص)	الوقف المُرخَّص، أي إذ وقف اضطرارًا جاز وإلا الوصل أولى.	(قف)	أمر بالوقف، فإن لم يقف فلا بأس عليه.
(ق)	الوقف ضعيف، أي قيل عليه وقف، لكن الوصل أولى.	(صلى)	مخفف عن الوصل أولى، أي الوصل أولى مع جواز الوقف.
(صل)	أمر بالوصل، أي الوصل هنا أحسن.	(سم)	الوقف السماعي، وإن لم يقف هنا فلا ضرر عليه، وإن وقف فلا بأس.
(لاسم)	عدم الوقف هنا لكونه قياسياً لا سماعياً.	(سكتة)	السكوت، بشرط كون السكوت أقرب إلى الوصل لا إلى الوقف.
(وقفه)	السكّنة الطويلة، وتكون السكّنة أقرب إلى الوقف لا إلى الوصل.	مع . . معانقة	إذا تعانق الوقفان في محل واحد فيقف على أحدهما دون الآخر.
(لا)	لا يصح الوقف.	(قلّي)	مخفف عن الوقف أولى، أي الوقف أولى مع جواز

الرمز	معناه	الرمز	معناه
			الوصل.
(°)	الوقف التام، أي ينبغي الوقف هنا لجميع القراء.	(هـ)	الوقف التام عند البصريين والشاميين والمدنيين غير الكوفيين.
(ك)	مخفف كذلك.	(هـ)	خمس آيات عند الكوفيين.
(خب)	خمس آيات عند البصريين.	(ي)	عشر آيات للكوفيين.
(عب)	عشر آيات عند البصريين.	(تب)	آية عند البصريين.
(لب)	آية عند غير البصريين.	(يت)	آية عند الكوفيين.
(تد)	آية عند المدنيين.	(شا)	آية عند الشاميين.
(تك)	آية عند المكيين.	(ع)	علامة الركوع.

* رموز وعلامات التجويد والوقف في مصحف التداول في العصر الحديث بين عامة الناس والمعروف (بمصحف التجويد)^(١):

الرمز	معناه
دائرة حمراء فوق الحرف، بداخلها رقم:	يدل على المد الفرعي، ومقدار مده
دائرة زرقاء تحت الحرف، بداخلها:	يدل على الإدغام
حرف (د).	- أي بدون غنة.
حرف (غ).	- أي الغنة (الميم والنون)
حرف (د) داخل الدائرة، وحرف (غ) خارجها.	المشددتان - أي الإدغام بغنة.

(١) الوسيلة لترتيل القرآن الكريم، إعداد مجموعة من المختصين.

الرمز	معناه
دائرة خضراء مجوفة ليس فيها حرف، وعلى جانبها حرف (غ)	يدل على الإخفاء مع الغنة.
(م) باللون الأخضر فوق الحرف أو أسفله	يدل على الإقلاب.
رأس حاء (ح) صغيرة باللون الأحمر أعلى الحرف	يدل على الإظهار.
مثلث باللون الأخضر مثلث نصفه باللون الأخضر، ونصفه باللون الأحمر	يدل على القفلة الخفيفة. يدل على القفلة الثقيلة.
(س) باللون الأحمر فوق الصاد أو أسفله	يدل على أنه يجوز النطق بالسين أو بالصاد.
(س) باللون الأزرق فوق الحرف الأخير	يدل على السكت.
(ا و ي ن) باللون الأحمر	للدلالة على أن هذه الحروف كانت متروكة في الرسم العثماني ويتعين النطق بها.
(صلى) باللون الأخضر	يدل على جواز الوصل، والوقف والوصل أولى.
(ج) باللون الأخضر	يدل على جواز الوقف والوصل على حد سواء.
(قلى) باللون الأحمر	يدل على جواز الوقف، والوصل والوقف أولى.
(م) باللون الأحمر	يدل على لزوم الوقف.

الرمز	معناه
(لا) باللون الأحمر	يدل على امتنع الوقف.
(. . .) باللونين الأخضر والأحمر	يدل على جواز الوقف على أحدهما.

المبحث الثالث: الإشارات والرموز المستخدمة في تلقين القرآن الكريم وإقرانه. إن هيئة الجلوس في الحلقة له الأثر الكبير في تحقيق الأهداف التي من أجلها أُقيمت حلقة التلقين، ولعل أفضل طريقة لجلوس الطلاب هو أن يجلس الطلاب بشكل دائري مقابل الشيخ حتى يكونوا قريبين من الشيخ؛ لأن أساس الطريقة يعتمد على السماع، كذلك هيئة الجلوس للطلاب أن يكون متربعا واضعا يديه اليمنى على اليسرى ناظرا إلى الشيخ، وبالأخص إلى حركات شفثيه حتى يستطيع التحكم بنطق الحروف ومخارجها.

قال الصفاقسي في «غيث النفع» أثناء كلامه عن صفات المقرئ: (.. إذا احتاج إلى إشارة القارئ فيضرب بيده الأرض ضربا خفيفا، أو يشير بيده أو برأسه ليفطن القارئ لما فاتته، ويصبر عليه حتى يتفكر، فإن تذكر وإلا أخبره بما ترك..). فهناك حركات أساسية تُساعد الشيخ على تجاوز عقبات كثيرة، وتوفر له الوقت، وذلك من خلال الإشارة إليها:

- فإذا أراد أن يقف الطلاب عن القراءة يرفع لهم يده اليسرى، وهذه إشارة ثابتة إلى توقف الطلاب عن قراءة القرآن.

- أما إذا أراد أن يكرر الطلاب الآية أو المقطع المراد حفظه فإنه يُشير لهم بيده اليمنى بشكل دائري، وهذه إشارة تدل على تكرار الآية عدة مرات.

- أما إذا أراد أن يُنبه أحد الطلاب إلى أمر معين كأن يُتابع القرآن إذا توقف، أو أن يُحسن هيئة جلوسه فإنه يومئ له بعينه كأن يفتحها بشدة.
- أما إذا أراد أن يستمر الطلاب في قراءة القرآن بعد التكرار فإنه يهز لهم رأسه.
- أما إذا أخطأ الطالب أثناء قراءته، فإن الشيخ يضرب بيده على فخذة أو على الأرض.
- وإذا تلثم الطالب أثناء قراءته، فيُشير برأسه بنعم أو لا.

* * *

الخاتمة

وفيها أهم النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج:

- ١- يعد استخدام الرموز عند القراءة نوعاً من أنواع العناية بالقرآن الكريم .
- ٢- استمرارية استخدام القراءة للرموز وتطورها منذ كتابة المصحف الشريف.

ثانياً: التوصيات:

- ١- كتابة بحث علمي (ماجستير أو دكتوراه) عن الرموز عند القراءة والتوسع في دراستها بدء من نشأة الرموز في العصر القديم ومروراً برسم المصحف وانتهاء بالرموز المستخدمة للمكفوفين والصم البكم في تعلمهم للقرآن الكريم مع استخدام المصورات والمخطوطات لتوثيق ذلك.

- ٢- توثيق ما يظهر من رموز جديدة في هذا المجال.

ثبت المصادر والمراجع

- إبراز المعاني من حرز الأمانى في القراءات السبع: المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسى الدمشقى المعروف بأبى شامة (المتوفى: ٦٦٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.
- إتحاف البررة بالمتون العشرة في القراءات والرسم والآي والتجويد: علي الضباع، مطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م. د.ط.
- الإضاءة في بيان أصول القراءة: علي الضباع. المكتبة الأزهرية للتراث.
- تاريخ القراءات في المشرق والمغرب: محمد المختار. منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- تحفة العصر في علم القراءات العشر: شكري لحفي.
- جامع البيان في معرفة رسم القرآن: علي السيد هنداوي.
- متن الشاطبية = حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع: المؤلف: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (المتوفى: ٥٩٠هـ)، المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

- الدرة المضيئة في القراءات الثلاث: محمد بن محمد بن الجزري. ضبطه وصححه وراجعته: محمد الزعبي.
- رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية: غانم قدروي الحمد. اللجنة الوطنية - الجمهورية العراقية، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- رسم المصحف ونقطه: عبد الحي حسين الفرماوي. الناشر: المكتبة المكية - دار نور المكتبات الطبعة: الأولى ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- السبيل إلى ضبط كلمات التنزيل: أبو زيتحار. الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، الكويت.
- متن طيبة النشر في القراءات العشر: المؤلف: شمس الدين أبو الخير، ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: محمد تميم الزعبي، الناشر: دار الهدى، جدة.
- غاية المرید في علم التجويد، المؤلف: عطية قابل نصر، الناشر: القاهرة، الطبعة: السابعة، مزينة ومنقحة.
- غيث النفع في القراءات السبع: المؤلف: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (المتوفى: ١١١٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، المحقق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان.
- كنوز ألطاف البرهان في رموز أوقاف القرآن: محمد الصادق الهندي. المطبعة الكاستلية - القاهرة.
- المقنع في رسم مصاحف الأمصار، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: محمد الصادق قمحاي، الناشر: مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.
- الموضح في وجوه القراءات وعللها: نصر بن علي بن محمد الشيرازي، ابن أبي مريم. ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

- نجوم البيان في الوقف وماءات القرآن: للسمرقندي، تحقيق الدكتور/ محمد بن مصطفى بكري بن محمد السيد ، بعنوان : ("نجوم البيان في الوقف وماءات القرآن"، لمحمد بن محمود السمرقندي، المتوفى سنة ٧٨٠هـ: دراسة وتحقيقاً"، في رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه من قسم القرآن وعلومه بكلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، سنة (١٤٢٦هـ) ، في جزأين ، تحت إشراف أ.د/ محمد بن عبد الرحمن بن صالح الشايح .
- المحكم في نقط المصاحف: عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: عزة حسن، دار الفكر المعاصر: بيروت، لبنان.
- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- الوسيلة لترتيل القرآن الكريم بواسطة رموز ملونة تبين أحكام وأماكن التجويد ومواضع الوقف: مجموعة من المختصين بإشراف: أ.د عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، راجعه وقدم له: فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن بن جبرين. دار الوسيلة للنشر والتوزيع.
- الإلتقان في علوم القرآن، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)،
- المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.
- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى:

- ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة.
- الإمامة في القراءات واللهجات العربية: عبد الفتاح شلبي. دار ومكتبة الهلال، بيروت.
- إيضاح الوقف والابتداء، المؤلف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ)، المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- البرهان في علوم القرآن، المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.
- تاريخ القرآن: أبو عبد الله الزنجابي، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، جمهورية مصر العربية.
- تاريخ القرآن، تأليف: د. محمد حسين علي الصغير، الدار العالمية للطباعة والنشر والتوزيع.
- التبيان في آداب حملة القرآن، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)،
- حقيقه وعلق عليه: محمد الحجار، الطبعة: الثالثة مزينة ومنقحة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.
- تطور كتابة المصحف الشريف وطباعته، المؤلف: أ. د/ محمد سالم بن شديد العوفي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- تفسير القرآن العظيم، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: سامي بن محمد سلامة، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع.

- تقريب النشر في القراءات العشر: محمد بن محمد بن الجزري. دار الكتب العلمية، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- التمهيد في علم التجويد، المؤلف: شمس الدين أبو الخير، ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣ هـ)، تحقيق: الدكتور على حسين البواب، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض.
- التيسير في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر، أبو عمرو الداني، (المتوفى: ٤٤٤ هـ)، المحقق: أوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت.
- الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف: ابن وثيق الأندلسي، تحقيق: غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى، دار عمار.
- جمال القراء وكمال الإقراء، المؤلف: علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين سخاوي (المتوفى: ٦٤٣ هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الحق عبد الدايم سيف القاضي.
- رسم المصحف وضبطه بين التوقيف والاصطلاحات الحديثة، المؤلف: شعبان محمد إسماعيل، الناشر: دار السلام للطباعة والنشر، الطبعة: الثانية.
- صفحات في علوم القراءات، المؤلف: د. أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي، الناشر: المكتبة الأمدادية، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ،
- الطراز في شرح الخراز: محمد بن عبد الله التنسي، تحقيق: أحمد بن أحمد شرشال، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- علل الوقف: محمد بن طيفور السجاوندي. تحقيق: محمد بن عبد الله العيدي، مكتبة الرشد، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

- فتح القدير، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)،
الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤هـ..
- الفصل المؤيدة للوصول إلى شرح المقدمة الجزرية: أبو الفتح المزي. تحقيق: جمال السيد رفاعي،
الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٥م.
- فنون الأفتان في عيون علوم القرآن، المؤلف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، الناشر: دار البشائر، بيروت - لبنان.
- قراءة الإمام نافع عند المغاربة: عبد الهادي حميتو. الطبعة: الأولى - ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
- الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب
- القراء والقراءات: سعيد إعراب. دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
- القراءات القرآنية، تاريخها ثبوتها حجيتها وأحكامها: تأليف: عبد الحليم بن محمد الهادي قابه، دار الغرب الإسلامي.
- القطع والائتناف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، المحقق: عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، سنة النشر: ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- كتاب المصاحف، المؤلف: أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (المتوفى: ٣١٦هـ)، المحقق: محمد بن عبده، الناشر: الفاروق الحديثة، القاهرة - مصر.

- مباحث في علوم القرآن، المؤلف: صبحي الصالح، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الرابعة والعشرون، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠م.
- مباحث في علوم القرآن، المؤلف: مناع بن خليل القطان (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الثالثة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- المحكم في نقط المصاحف، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: د.عزة حسن، الناشر: دار الفكر، دمشق.
- المدخل لدراسة القرآن الكريم، المؤلف: محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة، (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، الناشر: مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة، (المتوفى: ٦٦٥هـ)، المحقق: طيار آلتى قولاج، الناشر: دار صادر، بيروت.
- معجم المصطلحات في علمي التجويد والقراءات: إبراهيم الدوسري. عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- المفيد أحكام وقواعد في علم التجويد: محمد العبد الله، مؤسسة الريان.
- المكتفى في الوقف والابتداء، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر، أبو عمرو الداني، (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: دار عمار.

- منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، ومعه المقصد لتلخيص ما في المرشد، مؤلف منار الهدى: أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي، (المتوفى: نحو ١١٠٠هـ)، ومؤلف المقصد لتلخيص ما في المرشد: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي، (المتوفى: ٩٢٦هـ)، المحقق: شريف أبو العلا العدوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

- مناهل العرفان في علوم القرآن، المؤلف: محمد عبد العظيم الزرقاني، (المتوفى: ١٣٦٧هـ)، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة: الثالثة.

- من قضايا القرآن الأحرف السبعة والرسم والقراءات: إسماعيل أحمد الطحان.

- النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير، ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: علي محمد الضباع، (المتوفى ١٣٨٠هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

- القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.

- لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين، ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤١٤ هـ
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- في الدراسات القرآنية واللغوية: الإمامة في القراءات واللهجات العربية، تأليف: د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة.
- تطور كتابة المصحف الشريف وطباعته وعناية المملكة العربية السعودية بطبعه ونشره وترجمة معانيه، تأليف: أ.د/ محمد سالم بن شديد العوفي.
- سنن القراء ومناهج المجودين، تأليف: د.أبو مجاهد عبد العزيز عبد الفتاح القارئ. مكتبة الدار.
- المقارئ والقراء دراسة إسلامية، تأليف: د. لبيب السعيد.
- المعجم المفهرس لرسم ألفاظ القرآن الكريم: حسن حنفي سرّي، مركز الإسكندرية للكتاب، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : محمد علي التهانوي، مكتبة لبنان ناشرون.
- رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية، تأليف: غانم قدوري الحمد، اللجنة الوطنية، الجمهورية العراقية.
- مصحف الحرمين، بخط: محمد سعد الشهير بحداد، شركة الشمرلي للطبع والنشر بالقاهرة.

- تجويد القرآن الكريم أسسه وتطبيقاته ورموز ضبطه، تأليف: عامر سعيد، مكتبة الفلاح.
- القراءات بإفريقية من الفتح إلى منتصف القرن الخامس الهجري، هند شلبي، الدار العربية للكتاب.
- صفحات في علوم القراءات ، تأليف: د. عبد القيوم بن عبد الغفور السندي.
- إتحاف البررة بالمتون العشرة في القراءات والرسم والآي والتجويد، تحقيق وتصحيح أبي الحسن الأعظمي، دار العلوم بديوبند (الهند).
- إتحاف البررة بالمتون العشرة في القراءات والرسم والآي والتجويد، جمع وترتيب وتصحيح: الشيخ علي محمد الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٣٥٤هـ-١٩٣٥م.
- نجوم البيان في الوقف وماءات القرآن، السمرقندي، دراسة وتحقيق: محمد السيد.
- مخطوط: السبع في القراءات وإضافة قراءة ثامنة قراءة يعقوب الحضرمي، لابن خالويه.
- تاريخ القرآن، تأليف: أبي عبد الله الزنجاني، تحقيق: محمد عبد الرحيم، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- مقدمة ابن خلدون، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، منشورات مؤسسة الأعظمي للمطبوعات، بيروت- لبنان.
- قرآن كريم موافق في الرسم لمصحف سيدنا عثمان وبهامشه تفسير الإمامين الجليلين المحلي والسيوطي، مكتبة الجمهورية العربية لصاحبها عبد الفتاح عبد الحميد.

-
-
- الجامع لما يحتاج إليه من رسم الصحف، د.غانم قدروي الحمد، مطبعة الأنبار للطباعة والنشر - بغداد.
- عجائب علوم القرآن، ابن الجوزي، حققه د.عبد الفتاح عاشور، الزهراء للإعلام العربي.
- المكتفى في الوقف والابتداء، أبو عمرو الداني، حققه: د.محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار عمار.
- الرمزية الدينية في الزخرفة الإسلامية، د.عبد الناصر ياسين، زهراء الشرق - القاهرة.
- معجم تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى، تحقيق: د.رياض زكي قاسم، دار المعرفة بيروت - لبنان.
- القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، طبعة فنية منقحة مفهرسة، مؤسسة الرسالة.
- الإنسان ورموزه، سيكولوجيا العقل الباطن، د.كارل يونغ.